

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

نعيده ها هنا فيطول الكتاب .

وأما ما ادعيت من انتقال مكان إلى مكان أن ذلك صفة المخلوقين فإننا لا نكيف مجيئه وإتيانه أكثر مما وصف الناطق من كتابه ثم ما وصف رسوله وقد روى ابن عباس Bهما في تفسيرها أن السماء تشقق لمجيئه يوم القيامة تنزل ملائكة السموات فيقول الناس أفيكم ربنا فيقولون لا وهو آت حتى يأتي أ في أهل السماء السابعة وهم أكثر من دونهم وقد ذكرنا هذا الحديث بإسناده في صدر هذا الكتاب وهو مكذب لدعواك أنه إتيان الملائكة بأمره دون مجيئه لكنه فيهم مدبر ويلك لو كانت الملائكة هي التي تجيء وتأتي دونه ما قالت الملائكة لم يأت ربنا وهو آت